الجدال وهو ما يتعلق باظهار المذاهب وتقريرها فان قصد
تخجيل الخصم واظهار فضله فحرام بل كفر عند بعض وقد مر في فصل
العلم ت عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه انه قال رسول الله عليه
السلام ما ضل قوم بعد هدى كانوا الا اوتوا الجدال ثم تلا
ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون وان قصد اظهار
الحق وهو نادر فجائز بل مندوب اليه قال الله تعالى وجادلهم بالتي
هي احسن السادس عشر الخصومة وهي لجاج في الكلام ليستوفي
به مال او حق مقصود فان كان مبطلا او خاصم بغير علم او مزج
بالخصومة كلمات موذية لا يحتاج اليها في نصرة الحجة واظهار الحق
او كان الخصومة لقهر الخصم وكسره فقط فحرام وان خلا هذه
الامور وهو نادر فجائز ولكن تركه اولى ما وجد اليه سبيلا خ م
عن عائشة رضي الله تعالى عنها انه قال عليه السلام ان ابغض الرجال
الى الله تعالى الالد الخصم ت عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله

[اذ ربما تقتضيه الضرورة بان لا يمكن اظهار الحق بدونه جديد]

ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال كفى بك اثما ان لا تزال مخاصما
دنيا طب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال عليه السلام من جادل
في خصومة بغير علم لم يزل في سخط الله حتى ينزع السابع عشر
الغناء قال الله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث د هق
عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال عليه السلام الغناء ينبت
النفاق كما ينبت الماء البقل دنيا طب عن ابي امامة رضي الله
تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال ما من رجل رفع عقيرته
بغناء الا بعث الله تعالى له شيطانين على منكبيه يضربان باعقابهما
على صدره حتى يمسك وفي التاتارخانية اعلم ان التغني حرام
في جميع الاديان قال في الزيادات اذا اوصى بما هو معصية عندنا
وعندا هل الكتاب وذكر منها الوصية للمغنين والمغنيات وحكي
عن ظهير الدين المرغيناني رحمة الله عليه انه قال من قال لمقرئ
زماننا احسنت عند قراءته يكفر انتهى ووجهه ان التغني للناس

[اي بترك الخصومة والحاصل ان الخصومة لاثبات باطل او دفع حق او بقصد ايذاء او مذمومة وان خلت عما ذكر فلا جديد]

[اي صوته جديد]

[اي من الوصية بما هو معصية عندنا وعند اهل الكتاب جديد]

Copyright © King Saud University